

جسر الشيخ جابر.. مشروع تنموي كويتي بأثار تنموية لكل دول المنطقة



جسر الشيخ جابر معلم لنور الكويت وعربي صخم



الفرع لخدمة هيئة

يعد «جسر الشيخ جابر» معلما تنمويا كويتيا وعربيا ضخما تطل آثاره التنموية والاقتصادية الداخلة الكويتي ودول الجوار على حد سواء فعلاوة على عونه دور عريضة عدة لاسيما العراق وسوريا، والتي عانت وبيلات الصروب والدمار وغابت عن شعوبها التنمية والازدهار. لم تقتصر وظيفة الجسور والطرق على مر التاريخ على الوصل والربط بين المناطق الجغرافية بل طالت ايصال التنمية والازدهار والرخاء للشعوب المتجاورة إذ سيربط جسر الشيخ جابر مدينة الكويت بشروع إقليم البحرين المستقبلي والذي سيكثف بدوره معلما

وتتضمن الجزء الثاني طريقا برياً (وصلة الدوحة) طوله 4,7 كيلومتر ويشمل خمسة جسور علوية بطول 725 متراً والجسر البحري البالغ طوله 7,7 كيلومتر يشمل ثلاث حارات مرورية وحارة امان في كل اتجاه بتكلفة 165,7 مليون دينار (نحو 545 مليون دولار). ويبدأ الجسر البحري من ميناء الشويخ (المنطقة الحرة) ويعبر جون الكويت غربا ويمر بجانب (جزيرة أم النمل) ليصل إلى منطقة الدوحة ثم يربط بطريق الدوحة السريع. وتتضمن المشروع إنشاء جزيرتين صناعيتين الأولى قرب مدينة الكويت بمساحة نحو 300 الف متر مربع والثانية قرب مدينة الصبية بمساحة ماثلة وتتضمن

120 متراً ويبلغ ارتفاع الفراغ الملاحي 23 متراً من اعلى مد بحري وهي تسمح بمرور السفن المتجهة إلى المناء. ويختصر جسر الشيخ جابر والمسافة بين مدينة الكويت العاصمة ومنطقة الصبية 104 كيلومتراً تقطعها المركبات في نحو 90 دقيقة إلى 37,5 كيلومتراً في أقل من 30 دقيقة. وينقسم الجسر إلى جزئين الاول الرئيسي وهو (وصلة الصبية) ويشمل إنشاء جسر طوله 27 كيلومتراً بارتفاع منخفض مع جسر رئيسي مرتفع عبر البحر الملاحي بارتفاع ملاحى عرضه 120 متراً وارتفاع 23 متراً لمرور السفن إلى ميناء الدوحة الكويتي بعمر افتراضي 100 عام.

والاقتصادية واحياء السلام في سابقه هي الأولى في العالم. وكانت الأمم المتحدة قد قامت في وقت سبتمبر من عام 2014 بتكريم الكويت وتسميتها مركزاً للعمل الانساني وتكريم سمو الامير بتسميته قائدا للعمل الانساني. ويمثل الجسر الذي بدأ العمل به عام 2013 بوابة للعبور وركيزة أساسية نحو المستقبل التي تبني عليها الكويت اسما واسعة في احداث التنمية المنشودة ضمن رؤية (كويت جديدة 2035) الساعية لتحويل البلاد إلى مركز مالي وتجاري عالمي. وافتح الجسر بحضور سمو الامير مطلع شهر مايو الماضي ويصل مدينة الكويت بمدينة الصبية (أو مدينة البحرين



إلى معتدل لئلا يعلى أحيانا ما بين 2 و 6 أقدام.

احتجاز ناقلة

كيلومترات جنوب جبل طارق الخاضع للسلطات البريطانية. اضاف الوزير الإسباني: «بالطبع كنا على علم بهذه العملية. وقد قامت سفن دورية تابعة للحرس الوطني الإسباني بتأمين المنطقة». مضيفا «لكننا ندرس إذا كان ما حدث يمس سيادتنا لأن الاعتراض وقع في مياه تعتبرها إسبانية». وكانت حكومة منطقة جبل طارق أعلنت عن احتجاز ناقلة نفط عملاقة كانت متجهة إلى سوريا، ويعتقد أنها خالفت قوانين الاتحاد الأوروبي.

وقالت إن أفراد من البحرية البريطانية شاركوا في العملية. إلى جانب مسؤولي الجمارك والشرطة المحلية. وأوضحت حكومة جبل طارق أن هناك ما يدعو للاعتقاد بأن السفينة، التي تحمل اسم «غريس 1»، كانت تنقل النفط الخام إلى مصفاة باتماس السورية.

وتقع المصفاة المذكورة تحت حظر أوروبي على الصادرات إلى سوريا. كما قال رئيس حكومة جبل طارق فابيان بيكارو. والتي بيكارو هو عضو شجاع العسكريين الذين احتجزوا الناقلة. وقال في معرض الشكر الذي وجهه للشرطة ومسؤولي الجمارك وسلطات أمناء: «ناكوا أن جبل طارق منطقة آمنة وملتزمة بالنظام والقوانين الدولية».

وقد احتجزت سلطات الميناء ناقلة النفط الضخمة مع حمولتها صياح الأرباب بمساعدة سفلة البحرية البريطانية. وقال بيكارو إنه كتب لرئيس المفوضية الأوروبية والمجلس الأوروبي إعطاء تفاصيل حول العملية. ويشمل نظام الحظر المطبق ضد سوريا منذ عام 2011 إجراءات مالية وتجارية، وأخرى تتعلق بالمواصلات.

وقررت الإجراءات على سوريا بسبب قمع المدنيين عقب اندلاع المظاهرات ضد الرئيس السوري بشار الأسد. وقالت وزارة الدفاع البريطانية إنها ترحب بالخطة الحازمة التي اتخذتها سلطات جبل طارق. وتعهدت سلطات جبل طارق مياهاها جزءا من المياه الإقليمية البريطانية، الأمر الذي ترفضه إسبانيا التي تطالب بالسيادة على هذه المنطقة.

وتم اعتراض ناقلة النفط «غريس 1» التي ترغ علم بنما للاشتباه بنقلها حمولة من النفط إلى سوريا في خرق للعقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد. ولم تكشف سلطات جبل طارق مصدر النفط، لكن نشرة «لويند ليست» المتخصصة بالنقل البحري كشفت أن الناقلة تحمل نفطا من إيران.

داعش

في العاصمة، بعدما حاصره الشرطة، لكن لم يسقط أي قتلى أو مصابين آخرين.

طهران

الأول الأربعاء: «يمكن أن تعيد إيران النظر في إجراء محادثات مع أمريكا، لكن ذلك في حالة رفع ترامب العقوبات وموافقة زعيمنا الأعلى على إجراء مثل هذه المحادثات». اضاف «كان الأمريكيون مرعوبين من قوة إيران العسكرية. هذا هو السبب في قرارهم إلغاء قرار مهاجمة إيران». وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي إنه تراجع عن توجيه ضربة عسكرية ردا على إسقاط إيران طائرة أمريكية مسيرة فوق مضيق هرمز يوم 20 يونيو حزيران لأن الضربة قد تقتل 150 شخصا، وأشار إلى أن الباب مفتوح أمام إجراء محادثات مع طهران. وقالت طهران إن طائرة الاستطلاع المسيرة أسقطها صاروخ سطح / جو محلي الصنع في المجال الجوي الإيراني. بينما قالت واشنطن إنها كانت في المجال الجوي الدولي. وتساءلت التوتيرات بين طهران وواشنطن منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العام الماضي من الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين إيران وست قوى عالمية وعاد فرض عقوبات كانت قد رفعت بموجب الاتفاق مقابل كبح طهران انشطتها النووية الحساسة.

العدساتي

القياسي، مؤكدا أهمية أن يسود الاحترام المتبادل بين النواب. وقال العدساتي «لقد طالبت الحكومة بأن تعلن صراحة في قاعة عبد الله السالم التزامها بالدستور، وعدم التدخل في اللجان واقضاء نواب آخرين، وأنا تكلمت بناء على تكليف مجموعة من النواب وحرصا على الحيادية». وأشار إلى أن الحكومة أعلنتها صراحة بأنها تلقف على مسافة واحدة من جميع النواب، وأنها لن تتدخل، معربا عن تنقله إلى وفاة الحكومة بعدها، مضيفا، «إذا الحكومة تخاذلت في هذا الأمر سوف استجوب رئيس مجلس الوزراء وأنا ملتزم بكلمتي». وفي موضوع آخر قال العدساتي: «بالأساس انتهى دور الاعتقاد الثالث، وبالمناسبة في اليوم بداية دور الاعتقاد الرابع، مؤكدا أن «الاصل هو تكليف الرقابة وتقديم الأسئلة البرلمانية وكذلك تجهيز التشريعات لدور الاعتقاد المقبل».

الصحة

يذكر أن آخر يوم لتقديم التظلمات في وزارة الصحة هو 31 يوليو الجاري.

في جبهة أخرى افتتحت وزارة الصحة أسس الجناح العاشر في مستشفى الولادة بمنطقة الصباح الطبية التخصصية، والذي يعتبر أحد أهم المراكز من نوعها في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد مدير منطقة الصباح الطبية التخصصية الدكتور مبارك العجمي، في كلمة خلال الافتتاح، اهتمام وزارة الصحة بتأهيل الأجنحة في مستشفى الولادة وتوفير الرعاية الطبية للمواطنين، والتوسع في تقديم الخدمات الصحية.

وقال العجمي إن افتتاح الجناح يأتي بناء على توجيهات وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح، بتحسين الخدمات الصحية في مستشفى خصوصا، وفي المنطقة الصحية عموما فضلا عن توفير الخدمات الصحية والرعاية بها.

ولفت إلى ارتفاع عدد الأسرة في المستشفى إلى 63 سريراً للفرع الخاصة ما بين 25 و 60 كيلومترا في سعيي إلى سعي المنطقة الوليدة إلى تطوير الأجنحة وخصوصا العمليات والأفاقه والعناية المركزة.

من جانبها أكدت مديرة مستشفى الولادة جناح الزنكي أن الجناح العاشر مزود بكل ما تحتاجه الأم والطفل المولود حديثا مشددا على سعي المستشفى من خلال الفرق العمل الطبية وغير الطبية إلى تطبيق مبادرة المستشفى صديق الطفل.

الأرصاد

أيضا نشاطا للرياح الشمالية الغربية في بعض الفترات، ما يؤدي إلى إثارة الغبار وانخفاض الرؤية الأفقية في بعض المناطق خصوصا خلال ساعات النهار. وقال القراوي أن البلاد لا تزال متأثرة بامتداد منخفض الهند الموسمي الذي يمد المنطقة بكتل هوائية حارة وجافة نسبيا. اضافة ان الطقس المتوقع نهار الجمعة يكون شديد الحرارة ومغفيرا على اغلب المناطق، والرياح شمالية غربية معتدلة إلى شديدة السرعة ما بين 25 و 60 كيلومترا في الساعة ودرجات الحرارة العنقسي المتوقعة ما بين 47 و 49 درجة مئوية ويكون البحر معتدلا إلى عالي لئلا يعلو ما بين 3 و 7 أقدام. وأشار إلى أن الطقس ليلا يكون حارا نسبيا والرياح شمالية غربية خفيفة على فترات على المناطق الساحلية، ما بين 15 و 45 كيلومترا في الساعة، ودرجة الحرارة الصغرى المتوقعة ما بين 34 و 36 درجة مئوية ويكون البحر معتدلا إلى معتدل لئلا يعلو ما بين 2 و 6 أقدام. وقال القراوي إن الطقس نهار بعد غد السبت يكون شديد الحرارة ومغفيرا على اغلب المناطق، والرياح شمالية غربية معتدلة إلى شديدة السرعة تكون قوية أحيانا تتراوح ما بين 25 و 65 كيلومترا في الساعة ودرجات الحرارة العنقسي المتوقعة ما بين 45 و 47 درجة مئوية ويكون البحر معتدلا إلى عالي للموج ما بين 3 و 7 أقدام. وأشار إلى أن الطقس ليلا السبت يكون حارا إلى حار نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة تنشط على فترات على المناطق الساحلية وتتراوح ما بين 20 و 45 كيلومترا في الساعة، ودرجة الحرارة الصغرى المتوقعة ما بين 34 و 36 درجة مئوية ويكون البحر خفيفا

وذلك خلال مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر من تاريخ التغيير.»

الثالث: تصاف مادة جديدة على القانون بعنوان (22) مكرر على النحو التالي: «يتطلب نقل أو تخزين المعلومات المدنية أو البيانات المدنية في المنازل أو المباني الوحدات السكنية، قيام الهيئة بالتأكد كتابيا وشخصيا من صحة البيانات الخاصة بعملية الانتقال أو التاجير، من خلال الموافقة الشخصية والكتابية لصاحب المنزل أو المبنى أو الوحدة السكنية الذي قام بالبيع أو التنازل أو التاجير.»

رابعاً: تصاف مادة جديدة على القانون بعنوان (30) مكرر على النحو التالي: «تضع الهيئة ضوابط تحكم إعداد المسجلين وتضع سقفا أعلى للوحدات السكنية أو المباني أو المنازل في المناطق السكنية وغيرها، مع ضمان عدم زيادة هذه الأعداد عما هو مقرر في الخطة والنواحي. ومع مراعاة المادة 28 من القانون تقوم الهيئة كل ستة اشهر بعملية مراجعة وتقييم وتفتيش للتأكد من التزام كافة الأطراف بذلك الضوابط.»

خامساً: تصاف مادة جديدة على القانون على النحو التالي: «تقوم الهيئة بموافقة وزارة الداخلية بتقرير دوري كل ستة اشهر، بشأن عملية التغيير في المعلومات المدنية الخاصة بالمواطنين الكويتيين الذين قاموا بتغيير معلوماتهم السكنية من الانتقال إلى مسكن جديد أو التاجير في مسكن جديد، على أن تقوم وزارة الداخلية بمقارنة ذلك مع تغيير الفيود الانتخابية لضمان صحة المعلومات الواردة إليها وضمان استقرار القاعدة الانتخابية في الوطن الفعلي لتناجز.»

سادساً: تصاف مادة جديدة على القانون على النحو التالي: «مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد يعاقب بالعقوبات مددة ثلاث سنوات وبغرامة لا تتجاوز خمسة آلاف دينار، كل من قام بالإفلاء ببيانات غير صحيحة للهيئة، بشأن انتقاله إلى مسكن سكن آخر غير الشراء أو التاجير بالحلقة أو التزوير، دون وجود موافقات صحيحة وقانونية من صاحب الملك للموطن السكني الذي تم بيعه أو تم تاجيره. كما يعاقب بذات العقوبة كل من استغل عملية التغيير في الوطن السكني بشكل مؤقت ومن ثم في البيانات الخاصة التي يقدم بها للهيئة من أجل تغيير بياناته في دوائر حكومية على خلاف القانون.»

جاء في المذكرة الإيضاحية لاقترح بقانون: أن هذا المقترح بقانون يأتي لمعالجة خلافا قائما في قانون نظام المعلومات المدنية ونفقات قائمة في تطبيق القانون، استنسخ من خلالها البعض أن يتجاوز على نظام المعلومات المدنية لتقديم بيانات غير دقيقة أو غير صحيحة أو تخالف الواقع، انعكست سلبياً على حقوق الأفراد والحقوق التي منحها الدستور والقانون في شريعات الانتخابات وشريعات أخرى، كما إن التعديلات المقترحة تهدف إلى حماية حقوق الأفراد وملاك العقار من تجاوزات ومخالفات البعض.

وقالت المذكرة أيضاً: كما أن مقترح القانون يهدف إلى ضبط عملية التفتيش الجديد في بيانات المعلومات المدنية، أو تعديل أو تغيير تلك البيانات بما يحفظ الحقوق لكل طرف من الأطراف.

أضافت: جاءت المادة الأولى بصياغة جديدة ومتكاملة للمادة (1) من القانون بهدف تحديد عنوان السكن، وألية وضوابط تغيير عنوان السكن وضوابط صحة عملية التغيير للأفراد المتواجدين التي تمت من البعض في عملية التسجيل أو التعديل على السجل في المعلومات المدنية بسبب تغيير عنوان السكن، وضمان لهئية التغيير والتعديل والانتقال من سكن إلى سكن آخر أو تغيير في بيانات السكن جاءت المواد (22 و 22 مكرر)، لتحديد تلك الضوابط والأليات، وورد في المادة (30 مكرر) جاءت المادة لتضبط عملية التسجيل على المنزل.

وأشارت إلى أن مادة جديدة إضافية جاءت كعقوبات، فقد ورد في المادة عدد من المخالفات المتعلقة بتقديم بيانات مخالفة للقانون أم تم استغلال عملية التغيير بصورة سلبية.

وكان عدد من النواب قدموا مقترحاً في نهاية ديسمبر الماضي يقضي بأن يكون التصويت في انتخابات أعضاء مجلس الأمة بالمنطقة المدنية بدلاً من الجنسية، مبيّنين، في مذكرتهم الإيضاحية، أن هذا الاقتراح «يأتي رغبة في تحقيق شفافية العملية الانتخابية والارتقاء بها نحو مزيد من ضمانات النزاهة والعدالة، بعيداً عن أي تلاعب في كشوفات قيد الناخبين أو عمليات نقل قلوبهم، فضلاً عن القضاء على ظاهرة شراء الأصوات والتأثير غير القانوني على الناخبين». لكن المقترح لا يزال حبيساً إلى الآن، ولم يصل إلى قاعة عبدالله السالم.

كما قدم النائب أحمد الفضل مقترحاً في فبراير ٢٠١٧ ينص على ضرورة أن «يكون عنوان الناخب الثالث في البطاقة المدنية الأصلية متوافقاً مع كشف الهيئة العامة للمعلومات المدنية الخاص ببيانات المواطن الانتخابي للناخب».

وقدم بعض النواب في نوفمبر الماضي، تعديلاً يقضي بعدم ممارسة الناخب حقوقه الانتخابية في الوطن الجديد، إلا في الانتخابات العامة للفصل التشريعي التالي للفصل الذي تم فيه تغيير الوطن.

الكويت وبريطانيا

عن امله ان تسهم الجهود الدولية في التأي بمنطقة الخليج عن اي صراعات تهدد السلم والامن الدوليين.

وأوضح ان لقاءه مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط آس، شكل فرصة للتشسيق المشترك بينهما في القضايا الدولية، لاسيما في ظل وجود الكويت كعضو غير دائم في مجلس الأمن.

من جهة أخرى أشاد الجارالله بعمل لجنة التوجيه الكويتية البريطانية المشتركة، مشيراً الى ان استمرار انعقادها كل ستة اشهر دليل على اهتمام مسؤولي البلدين بتعزيز هذه العلاقات الاستراتيجية.

وإست الجارالله عقب التوقيع على خطة العمل المشتركة لستة اشهر القادمة لإعمال الدورة الـ14 للجنة، ان اجتماع لندن يتزامن مع احتفال البلدين هذا العام بالذكرى الـ120 لعاهدة الصداقة.

اضاف ان إنشاء لجنة التوجيه عام 2012 تم خلال زيارة الدولة التاريخية التي قام بها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد، ورغبة من البلدين في دفع هذه العلاقات التاريخية الى مستويات ارفع.

وأشار إلى ان هذه اللجنة تبحث في تطوير العلاقات، في عدد من المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصحية والثقافية والدفاعية والأمنية ومجال الامن السيبراني.

واعرب الجارالله عن ارتياحه لنتائج اجتماع الدورة الـ14 للجنة التوجيه، حيث تم خلالها توقيع ثلاث اتفاقيات الأولى توقيع مذكرة تفاهم بين الحرس الوطني الكويتي ووزارة الدفاع البريطانية تتعلق بالترتيب.

وذكر ان الاتفاقية الثانية بين معهد الكويت للأبحاث العلمية والمجلس الثقافي البريطاني وتتعلق بالبحث العلمي والتكنولوجي، في حين وقع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي عقدا مع المجلس الثقافي البريطاني للاستفادة من الخبرة البريطانية في صناعة الاقتصاد الرقمي.

اضاف ان العمل من خلال لجنة التوجيه مستمر ومتطور وهناك دائما إضافات في كل اجتماع مع الجانب البريطاني، لافتا إلى ان من ايجابيات هذه اللجنة أيضا أنها تعد فرصة مهمة للتحايت والتشاور حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه أكد وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط اندرو موريسون التزام المملكة المتحدة بأمن منطقة الخليج، ولاسيما في ظل التوتر الذي تشهده حاليا.

واعتبر موريسون ان مذكرة التعاون في مجال التدريب العسكري للوعاء آس، بين الكويت وبريطانيا، تدخل ضمن المساعي الشاملة لضمان أمن المنطقة بشكل عام.

وذكر ان مثل هذه الاتفاقيات تعمل أيضا على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات المتخصصة، وترفعها إلى مستويات أعلى.

ويضم الوفد المرافق لمناذب وزير الخارجية كلا من مدير مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا والسفير وليد الخيزير ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير ايهم العمر.

حصار نيابي

تلك البيانات بما يحفظ الحقوق لكل طرف من الأطراف. ونصت المادة (22) من القانون على: «أولا: تعديل المادة (5) من القانون على النحو التالي: «يكون لكل فرد مفيد في نظام المعلومات المدنية عنوان، والعنوان هو مكان السكن الذي يقم فيه الفرد على نحو معتاد، ويصدر الوزير بعد موافقة مجلس الإدارة قرارا بتحديد العنوان في حالة تعدده، ومع ذلك فإن العنوان بالنسبة للقاصر أو للمحجوز عليه هو عنوان من يقم معه في معيشة واحدة أو من ينوب عنه قانونا، أما عنوان الغائب أو المفقود فهو عنوان من ينوب عنه قانونيا، كما يصدر الوزير بعد موافقة مجلس الإدارة قرارا يحدد فيه آلية تغيير العنوان السكني ومن تم تغيير البطاقة المدنية وضوابط الناخذ من صحة عملية التغيير من كافة الأطراف ذات الصلة وجديتها».

ثانياً: تعدل المادة (22) من القانون على النحو التالي: «على اصحاب المنازل والمباني والوحدات السكنية - أو من ينوب عنهم قانوناً - إبلاغ الهيئة كتابيا عند حدوث أي تغيير من شأنه أن يؤثر في عنوان المبنى أو الوحدة السكنية أو البيانات الخاصة بتاجير أو انتهاء عملية تاجير جزء أو كل المنزل أو المبنى أو الوحدة السكنية،